قبل أن يقسم فهو لك وإن أصبته بعدما قسم أخذته بالقيمة فإن قلت قال أحمد فيه متروك وقال ابن معين ليس بشيء وقال الجوزجاني ساقط قلت قال أحمد وقد روى مسعر عن عبد الملك وقال يحيى بن سعيد سألت مسعرا عنه فقال هو من حديث عبد الملك ولكن لا أحفظه وقال علي بن المديني روى عن يحيى بن سعيد أنه سأل مسعرا عنه فقال هو من رواية عبد الملك عن طاووس عن ابن عباس فدل على أنه قد رواه غير الحسن بن عمارة فاستغنى عن روايته لشهرته عن عبد الملك على أنا نقول قال الطحاوي حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي قال سمعت علي بن يونس المروزي يقول سمعت جرير بن عبد الحميد يقول ما ظننت أني أعيش إلى دهر يحدث فيه عن محمد بن إسحاق ويسكت فيه عن الحسن بن عمارة وقال الطحاوي وقد روي عن جماعة من المتقدمين نحو ما ذهب إليه أبو حنيفة ومن معه فمما روي عنهم في ذلك ما حدثنا محمد بن خزيمة قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر ابن الخطاب رضي ا تعالى عنه قال فيما أحرز المشركون وأصابه المسلمون فعرفه صاحبه قال إن أدركه قبل أن يقسم فهو له فإن جرت فيه السهام فلا شيء له فإن قلت قبيصة بن ذؤيب لم يدرك عمر رضي ا تعالى عنه قلت يكون مرسلا فيعمل به على أن رجاء بن حيوة روى أن ابن عبيدة كتب إلى عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه في هذا فقال من وجد ماله بعينه فهو أحق به بالثمن الذي حسب على من أخذه وكذلك إن بيع ثم قسم منه فهو أحق بالثمن وا أعلم .

8603 - حدثنا (محمد بن بشار) قال حدثنا (يحيى) عن (عبيد ا) قال أخبرني (نافع) أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد ا وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد ا (انظر الحديث 7603 وطرفه) .

هذا طريق آخر وفيه خالف يحيى القطان عن عبيد ا المذكور حيث جعل رد العبد والفرس كلاهما بعد النبي قوله عار بالعين يأتي تفسيره عن البخاري حيث يقول .

قال أبو عبد ا عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب .

أبو عبد ا هو البخاري نفسه قوله من العير بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو الحمار الوحشي ثم فسر عار بقوله أي هرب وقال ابن التين أراد أنه فعل فعله في النفار وقال الخليل يقال عار الفرس والكلب عيارا أي أفلت وذهب وقال الطبري يقال ذاك للفرس إذا فعله مرة بعد مرة ومنه للبطال من الرجال الذي لا يثبت على طريقة عيار ومنه سهم عائر إذا كان لا يدري من أين أتى .

9603 - حدثنا (أحمد بن يونس) قال حدثنا (زهير) عن (موسى بن عقبة) عن (نافع) عن (ابن عمر) رضي ا تعالى عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه (انظر الحديث 7603 وطرفه) .

هذا طريق آخر على خلاف الطريقين المذكورين حيث صرح بأن قصة الفرس كانت في أيام أبي بكر رضي ا تعالى عنه قوله يوم لقي المسلمون أي كفار الروم .

881 - .

(باب من تكلم بالفارسية والرطانة) .

أي هذا باب في بيان من تكلم بالفارسية أي باللغة الفارسية نسبة إلى فارس بن عامور بن يافث بن نوح E كذا قاله علي بن كيسان النسابة وحكى الهمداني قال فارس الكبرى ابن كومرث ومعناه الحي الناطق وأليت بن أميم ابن لاوذ بن سام بن نوح وقال المسعودي من الناس من رأى أن فارس ابن لامور بن سام بن نوح ومنهم من قال إنهم من ولد هذرام بن أرفخشذ بن سام بن نوح وأنه ولد بضعة عشر ولدا رجالا كلهم كان فارسا شجاعا فسموا الفرس بالفروسية وكان